



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عباس لغرور - خنشلة -

كلية الحقوق والعلوم السياسية

## استمارة معلومات

إستمارة المشاركة

الإسم و اللقب : مزيان لعصيص

الرتبة : طالب دكتوراه قانون عام

المؤسسة: جامعة المنار تونس

الهاتف: 0660.64.68.33

البريد الإلكتروني: [meziane.drdroit@gmail.com](mailto:meziane.drdroit@gmail.com)

محور المداخلة: القرار الإداري الالكتروني و الإدارة الالكترونية

عنوان المداخلة: ماهية الإدارة الالكترونية

الكلمات المفتاحية: الإدارة ، الإدارة الالكترونية ، الثورة التكنولوجية ، القرارات

الالكترونية ، التجارة الالكترونية

## ملخص المداخلة:

أحدثت التطورات التكنولوجية\_ وما زالت تحدث \_ تغيرات كثيرة في تشكيل الإدارة وأنماطها، وأصبح على القائمين بالأعمال الإدارية أن يواجهوا تحديات التنظيمات البشرية والعلاقات الإنسانية وتعقيدها، كما أصبح أهم ما يميز الإدارة هو استخدامها وتطبيقها لأدوات وأساليب ونتائج الكثير من البحوث والدراسات في ميادين المعرفة.

### summary

Technological developments have brought about - and are still happening - many changes in the formation and patterns of management, and those in charge of administrative work have to face the challenges of human organizations and human relations and their complexities, and the most important characteristic of management is its use and application of tools, methods and results of many research and studies in the fields of knowledge.

# الادارة الالكترونية

## مقدمة :

عندما ينتظم عقد مجموعة من الأفراد من أجل تحقيق هدف معين، يصبح من الضروري عندئذ أن تكون هناك إدارة تعمل على تهيئة الظروف، وتنظيم الجهود، من أجل الوصول إلي الأهداف المطلوبة. ووظيفة الإدارة ووظيفة ضرورية لتحقيق الأهداف، وهي لا تخص شخصاً واحداً في التنظيم، بل تمتد لتشمل جميع المستويات الإدارية، وأنها إذا ما نجحت في إيجاد التنسيق بين الوظائف، وتهيئة الأجواء المناسبة للعمل، ضمنت بالتالي تحقيق الأهداف ، فالإدارة إذن معيار للنجاح أو الفشل.

والإدارة لا تعمل من أجل تحقيق الأهداف في أجواء وهمية، بل تعمل في ظروف داخل التنظيم، وكذلك ظروف خارجية في البيئة المحيطة، وهي في سعيها لتحقيق الأهداف المطلوبة تستقطب مصادر العمل من موارد مادية وبشرية، وقدرتها على تحقيق الأهداف يخضع لمعيارين هما:

الأول: كفاءة الإدارة وقدرتها على التكيف مع الظروف الداخلية والخارجية.

الثاني : القدرة على تطبيق المبادئ والأساليب الإدارية في ظل المتغيرات الداخلية والخارجية.

ويمكن القول أن جودة الإدارة وكفاءتها خاصة هامة من الخصائص التي تميز المجتمعات المتقدمة على النامية، وذلك لقدرتها على استغلال وتوجيه الإمكانيات والموارد المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشودة، ولذلك زادت أهمية الإدارة في المجتمعات الحديثة، وازدادت هذه الأهمية بزيادة النشاط البشري واتساعه وتوجيهه نحو التخصص والتنوع والتفرع.

كما أحدثت التطورات التكنولوجية \_ وما زالت تحدث \_ تغيرات كثيرة في تشكيل الإدارة وأنماطها، وأصبح على القائمين بالأعمال الإدارية أن يواجهوا تحديات التنظيمات البشرية والعلاقات الإنسانية وتعهدياتها، كما أصبح أهم ما يميز الإدارة هو استخدامها وتطبيقها لأدوات وأساليب ونتائج الكثير من البحوث والدراسات في ميادين المعرفة.

والجدير بالذكر أن الإدارة بصفة عامة بمعناها العلمي ظهرت في مطلع القرن العشرين، وبالتحديد في عام (1911م) في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان ذلك بظهور كتاب " مبادئ الإدارة العلمية " الذي ألفه العالم الذي لقب بأبي الإدارة العلمية \_ وأصبح تيلور بهذا رائداً للمدرسة \_ (Frederick Taylor) ((فريدريك تيلور

Scientific School of Management العلمية في الإدارة

وبآراء تيلور أصبحت الإدارة العلمية حركة عالمية خاصة بعد أن عقد أول مؤتمر دولي للإدارة العلمية في (براغ) عام 1924م ، وبعد أن لعب علم الإدارة دوراً حاسماً في الحرب العالمية الثانية، حيث أكد على انه -أي علم الإدارة \_ السبيل لضمان استغلال الإمكانيات المتاحة المادية والبشرية استغلالاً يكفل الحصول على النصر بأقل جهد وكلفة.

ومن المؤسسات الصناعية والتجارية والعسكرية انتقل علم الإدارة إلي مجال التربية والتعليم، فظهر نتيجة لذلك نظريات تتصل بالإدارة التربوية؛ ولذا يعتبر ميدان الإدارة التربوية والتعليمية من الميادين الأحدث في مجال الإدارة، وإن كانت الممارسات الفعلية لها قديمة قدم الحضارة البشرية ذاتها، واعتمد علم الإدارة التربوية في تطوره

على مفاهيم الإدارة في الصناعة والتجارة والمجال العسكري وإدارة الأعمال في النصف الأول من القرن العشرين.<sup>1</sup>

### مفهوم الادارة الالكترونية:

الادارة الإلكترونية هي منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف. الإدارة الإلكترونية يمكن أن تشمل كلا من الاتصالات الداخلية والخارجية لأي منظمة. والهدف من ذلك هو إدخال الشفافية الكاملة والمساءلة مما يؤدي إلى تحسين الإدارة الإلكترونية داخل أي ، حيث المساءلة العامة والتي الحكومية ، هذه المبادرة التي تستهدف بصورة خاصة المنظمات ألمانيا منظمة. في تثير قلقاً خاصاً. عمليات مماثلة يجري تطويرها في العديد من الشركات الأميركية للمساعدة على الامتثال للقانون ساربانيس أوكسلي.

تنفيذ أي حل لإدارة الكترونية ينبغي أن تلبي احتياجات العملاء بمركزية أكبر من منظمة مركزية، وينبغي إزالة الاعتماد على أفراد معينين، وينبغي إدخال نظم الشفافية في العمل. أمثلة على الإدارة الإلكترونية تشمل الجداول الزمنية على الإنترنت وحساب المصاريف. ويمكن استخدام هذه للمساعدة على خفض التكاليف لمنظمة ما.<sup>2</sup>

و من اجل التحول من الادارة التقليدية الى الادارة الالكترونية لا بد من تحقيق المراحل التالية :

1. أتمتة مؤسسات الدولة وتحويل جميع معلومات الحكومة و وزاراتها الورقية الى معلومات الكترونية.
2. تأمين البنية التحتية الضرورية لربط كافة مؤسسات الدولة بشبكة معلومات واحدة و تبادل المعلومات بين مختلف الجهات .
3. تحديد جميع التعاملات بين المواطن و كل مؤسسة و تحويلها الى تعاملات الكترونية.

<sup>1</sup> عمر احمد ابو هشام الشريف الادارة الالكترونية , دار ريهام للنشر و التوزيع ، ط1، المغرب، 2018 ص 84

<sup>2</sup> بشار يزيد الوليد نظام المعلومات الادارية ، انوار للكتاب، ط1، لبنان، 2012، ص 65.

## دوافع التحول نحو الإدارة الإلكترونية

ان موجة التغيير في مجال تقديم و ايصال المعلومات قد دفعت بجميع الحكومات للتحول نحو الادارة الالكترونية , فهناك العديد من المبررات التي جعلت كثيرا من الدول تتسارع في تطبيق الادارة الالكترونية في ادارتها و التي هيا كالاتي :

1. تسارع التقدم التكنولوجي.
2. توجهات العولمة نحو تقوية الروابط الانسانية .
3. التحولات الديمقراطية.
4. تزايد الضغط الشعبي على الحكومات.
5. حاجة الموظفين الحكوميين للدعم النوعي .
6. الكفاءة في تقديم الخدمات العامة.
7. التسويق.
8. تقديم خدمات جديدة و مطورة.
9. السيطرة الادارية.
10. الشفافية.
11. التنمية الاقتصادية.
12. اللامركزية.
13. وجود ضغوط شعبية على القيادة السياسية.<sup>3</sup>

---

<sup>3</sup> عمار بوحوش نظريات، الادارة الحديثة في القرن 21 ، دار الكتاب، مصر، 2017، ص25

## اهداف و مكاسب الادارة الالكترونية

1. ادارة و متابعة الادارات المختلفة للمؤسسة و كأنها وحدة مركزية .
2. تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع اعطاء دعم اكبر في مراقبتها.
3. تجميع البيانات من مصادرها الاصلية بصورة موحدة.
4. تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات و ربطها مع بعض.
5. تقليل اوجه الصرف في متابعة عمليات الادارة المختلفة.
6. توظيف تكنولوجيا المعلومات من اجل دعم و بناء ثقافة مؤسسية ايجابية لدى كافة العاملين.
7. توفير البيانات و المعلومات للمستخدمين بصورة فورية.
8. التعلم المستمر و بناء المعرفة.
9. زيادة الترابط بين العاملين و الادارة العليا و متابعة و ادارة كافة الموارد.<sup>4</sup>

---

<sup>4</sup> رافت رضوان ،كتاب الادارة الالكترونية، المركز العربي، ط1، مصر، 2017، ص 63

## النتائج و العائد من تطبيق الادارة الالكترونية

1. توسيع قاعدة البيانات التابعة للإدارة العليا.
2. توفير الاحتياجات المعلوماتية من قبل الادارة.
3. تقليل المراسلات البريدية و تكلفة وسائل نقل البيانات.
4. تقليل تكلفة تصوير المستندات الورقية القابلة للتداول العام.
5. تقليل و خفض نفقات الادارة الداخلية .
6. اعطاء فرص لتطوير اداء الاعمال في الادارات المختلفة.
7. تحقيق مبدأ شفافية التعاملات الداخلية .
8. نظام سرية كامل يؤمن حقوق التشغيل و تداول البيانات
9. التطوير المستمر بمنهجية النظم المفتوحة.<sup>5</sup>
10. القضاء على البيروقراطية
11. القضاء على استخدام السلطة في المصالح الشخصية
12. القضاء على (المحسوبية )

---

<sup>5</sup> رأفت رضوان، المرجع السابق، ص68

## الخاتمة

يتضح من خلال فصول البحث ان النظام العالمي المعاصر اصبح عالم التغير و التغيير و لا استقرار على جميع الاصعدة السياسية الاقتصادية و الاجتماعية و التكنولوجية و ان الادارة العامة هي المسؤولة عن قيادة التنمية الشاملة للمجتمع باعتبارها الواسطة بين المجتمع و شرائحه المختلفة و النظام السياسي الحاكم.

فقد اتضح مما سبق ان امكانية تقنيات المعلومات و الاتصال في بناء العملية الادارية لذلك اصبح من الضروري على كل الحكومات الدخول الى مرحلة تطبيق الادارة الالكترونية كأداة لترشيده الاداء داخل الادارات العامة و تحقيق التنمية الادارية ووسيلة لرفع من مستوى رقابة الافراد على كل ما تؤديه الادارات العامة من خدمات بما يتيح درجة عالية من الجودة على وظائفها و التي في مقدمتها تقديم الخدمة العامة. و بهذا نستطيع القول أن الادارة الالكترونية مطلبا هاما تفرضها التحولات الرقمية و الالكترونية على الادارات العامة في دول العالم باعتبارها مدخلا للإصلاح الاداري و مرحلة ضرورية افرزتها التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي , و الانفتاح على المجتمعات العالمية و التفاعل الانساني . و أخيرا النتيجة الرئيسية لهذه الدراسة تنطلق من ان الادارة الالكترونية بمثابة الية هامة في بناء و ترقية الادارات العامة بما يحقق الشفافية و الرقابة و سرعة الاستجابة في الخدمات المقدمة للمواطنين , و تقريبها للمواطنين لتغيير نضرتة السلبية عنها . غير ان نجاح هذا النموذج مرتبط الى حد بعيد ببيئة و خصوصية كل مجتمع فنجاحها في بيئة ما لا يعني بالضرورة نجاحها في اخرى.